الموضوع :

الفراشات الحب

عِشْتُ أَرْضًا وَاسِعَةً بِلَا طَرَفْ
فِيهِ السُّرُورُ الْقَلْبَ وَالْمُرُّ الْحَيَاةْ

وَفِي بِلَادِي مِنْ مَنَاظِرٍ أَجْمَلُ
وَالزَّهْرِ الطُّيُورُ وَالْحُبُوبُ زَائِدَةْ

أَنَا إِحْدَى الْفَرَاشَاتِ تُحِبُّ النَّحْلَ بَلْ
جَعَلْتَنِي دُودًا وَصُورَةَ الْفَرِيسَةِ

أَصَابَنِي مَتْرُوكَةً فِي الْعَالَمِ
بِالْفَسَادِ الظَّالِمِينَ فِي الْعَامَّةِ

أَنَا صُورَةُ الْفَتَيَاتِ مَنْ صَنَعُوهُ
أَقْتَدِرُ لِأَنْ أَطِيرَ كَالْفَرَاشَةِ

إِنَّنِي بِنْتًا بِلَا حَوْلٍ وَلَا
قُوَّةٍ وَلَا شَجَعَةٍ وَإِنِّي شُعْلَةِ

كُنْتُ بِهُدُوءٍ وَبِنْتًا صَالِحَةً
وَلِي حُقُوقًا لِلْحُصُولِ سَعَادَةِ

كَمْ مِن بَنَاتٍ تَخسِرُنَّ الفَرَحَ بِاكْ
اِعْتِصَابًا وَالْقَتَالاً بَايِسَكْ ؟

وَكَمْ طَمَحْتْ لِأَنْ أَكُونَ فَرَاشَةً
مَحْبُوبَةً وَحَلِيمَةً وَمُلَوَّنَةْ !

وَكَمْ تَوَسَّلْتُ لَكُمْ لِلْعِيشَتِي
وَكَمْ رَعِيْتُ لِلْحُصُولِ السَّلَامَةِ

خَسِرْتُ كُلَّ أَمَانِتِي وَالفُرْصَتِي
لِأَنْ أَعِيشَ وَأَنْ أَلْطِفَ بَلْدَتِي

كَمْ رَعِيْتُ لِلشَّرَابِ النَّحْلْ بَلْ
شَرِبْتُمُ الدَّمِي وَكُلَّ لِيَاقِتِي

إِنَّ البِلَادِي ذُو الكِلَابِ وَالذِّئَابِ
هُمْ يُتْلِفُونَ وَيَسْتُرُونَ حَقِيقَةِ

إِنَّ الأُنَاسِ العَالَمِ بَاعُوا مِنَ الْ
الحُسْنِ اللِّسَانِ وَالْفَمِ وَسَلَامَةِ

GOUVERNEMENT TUNISIEN

(3)

هُمْ يُؤْمِنُونَ الْكَذِبَ وَالظُّلْمَ
وَهُمْ يَشْتَرُونَ الْحُسْنَ وَالْبَيِّنَةَ

إِنَّ الْجَمَاهِيرَ تَهْتِفُ فِي الْحَلْبَةِ
لَمْ يَرْفَعُوا الصَّوْتَ شَيْئًا لِلْفَتَاةِ

سَتَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنَ الْغَرْبِ وَلَا
عَجَبًا لِرَفْعِ الطُّيُورِ بِدُونِ الْأَجْنِحَةِ

وَكَذَا أَصْحَابُ الْخِلَافِ لِلْعَالَمِ
وَكَذَا سَيَهْبِطُ كُلُّ شَابٍّ فَجْأَةً

إِنَّ النَّجَاحَ لِمَنْ يَكُونُ الْفَائِزِينَ
أَنَّ الشَّقَاوَةَ لِلْفَتَاةِ الْحَسْنَاتِ!

يَا رَبَّنَا أَنْتَ الْوَلِيُّ الْعَالَمِ
وَأَنَا الْفَرِيسَةُ وَالْفَرَاشُ خَاسِرَةٌ!

- لِكُلِّ الْبَنَاتِ الَّتِي صَنَعُوا حَيَاتَهُنَّ بِأَيْدِي الظَّالِمِينَ !!!